السيد الحكيم: تثمين تضحيات مواجهة داعش يتكامل مع مشروع حصر السلاح بيد الدولة

التقى سماحة السيد الحكيم ، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، زعيم تيار الحكمة الوطني، جمعا من القيادات التنظيمية النسوية في محافظة النجف الأشرف، مباركا لهم المولد النبوي الشريف وذكرى ولادة الإمام الصادق (عليه السلام)، فيما جدد تعازيه بذكرى شهادة شهيد المحراب، آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره).

وأشار سماحته إلى سمات مهمة في شخصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومنها السمة القيادية؛ إذ كان قائدا ينظر إلى المصلحة العامة ولا يفكر في الثأر، إضافة إلى بساطته وترابيته، مشيرا إلى أهمية الطابع الاجتماعي في المنهج الإسلامي، الذي يبرز في العبادات والمعاملات، كالصوم والصلاة والحج والزكاة.

وأشار أيضا الى حجم الاستهداف الذي يتعرض له تيار الحكمة، مبينا سماحته أهمية التمييز بين المعترضين؛ فهناك من بنى اعتراضه على أساس موقف مسبق، وهناك من هو مشوش عليه، ولكل منهما منهج في التواصل والتفكيك، مشددا على أهمية الشرح والإيضاح وتبيان طبيعة المواقف وأثرها، مؤكدا أن الاستهداف يتناسب طرديا مع التأثير؛ فكلما زاد التأثير زاد الاستهداف، داعيا إلى إظهار الهوية التيارية والاعتزاز بمنهج الحكمة وتاريخها ورموزها.

وأشار سماحته إلى موضوعة حصر السلاح بيد الدولة، مبينا أنه مطلب وطني، مثمنا كل الجهود التي ساهمت في تحقيق الانتصار على داعش ودحر الإرهاب واستعادة الدولة، مؤكدا أن السلاح يسلم إلى الحشد الشعبي باعتباره مؤسسة أمنية رسمية تخضع لسياقات الدولة، وتأتمر بأمر القائد العام للقوات المسلحة.